نص فهم مقروء

الاسم: _____ **الصَّفّ:** الثَّامن (أ ب)

*** اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الَّتي تليه:**

مِنْ حقِّهم أن يعيشوا

أفضلُ ما سمعتُ في بابِ المُروءةِ والإحسانِ أنَّ امرأةً بائسةً وقفتْ ليلةَ عيدٍ من الأعيادِ بحانوتٍ للهدايا في "باريس"، يطْرقُهُ النَّاسُ في تلكَ اللَّيلةِ لابتياعِ اللَّعبِ لأطفالِهم الصِّغار؛ فوقعَ نظرُها على لعبةٍ صغيرةٍ منَ المرمرِ، هي آيةُ الآياتِ في حُسنِها وجمالِها؛ فابتَهَجَتْ بمرآها ابتهاجًا عظيمًا؛ لأنَّها كانتْ تنظرُ إليها بعينِ ولدِها الصَّغيرِ، الَّذي تركتهُ في منزلِها ينتظرُ عودتَها إليه بلعبةِ العيدِ كما وعدَتْهُ، فأخذت تُساومُ صاحبَ الحانوتِ فيها ساعةً، والرَّجلُ يُغالي فيها مُغالاةً شديدةً، حتَّى علمَتْ أنَّ يدها لا تستطيعُ الوصولَ إلى ثمنِها، وأنَّها لا تستطيعُ العودةَ بدونِها، فأخذتِ اللُّعبةَ خفيةً على أنْ تُعيدَ ثَمَنَها لصاحبِ الحانوتِ بعدَ يومٍ أو يومينِ، وكانتْ تظنُّ أنَّ الرَّجلَ لا يراها، ولا يشعرُ بمكانِها. ثمَّ رجعتْ أدراجها، وقلبُها يخفقُ في آنٍ واحدٍ خفقتينِ مُختلفتينِ: خفقةَ الخوفِ من عاقبةِ فِعْلَتِها، وخفقةَ السُّرورِ بالهديَّةِ الجميلةِ الَّتي ستقدِّمُها بعدَ لحظاتٍ قليلةٍ إلى ولدِها.

وكان صاحبُ الحانوتِ من اليقظةِ وحدَّةِ النَّظرِ، بحيث لا تفوتُهُ معرفةُ ما يدورُ حولَ حانوتهِ، فما برحَتْ مكانَها حتَّى تَبِعَها، يترسَّمُ مواقِعَ أقدامِها حتَّى عَرَفَ منزلَها، ثمَّ تركَها وشأنَها، وذهبَ إلى مخفرِ الشُّرطةِ؛ فجاء منهُ بِجُنْدِيَّيْنِ للقبضِ عليها، وصعدُوا جميعًا إلى الغُرفةِ الَّتي تسكنُها، ففاجأوها وهي جالسةٌ بينَ يدي ولدها تنظرُ إلى فرحتِهِ وابتهاجِهِ باللُّعبةِ نظراتِ الغِبطَةِ والسُّرورِ، فَهَمَّ الجُندِيَّانِ على الأمِّ فاعتقلاها، وهجمَ الرَّجلُ على الولد، فانتزعَ اللُّعبة من يده، فصرخَ الولدُ صرخةً عظيمةً، وظلَّ يبكي بكاءً شديدًا، فجُمدَ الرَّجلُ أمامَ هذا المنظرِ المُؤثِّرِ، وأطرقَ إطراقًا طويلًا؛ فانتفضَ انتفاضةً شديدةً وصَعُبَ عليه أنْ يترُكَ هذه الأسرةَ الصَّغيرةَ المسكينةَ حزينةً منكوبةً في اليومِ الَّذي يفرحُ فيه النَّاس جميعًا؛ فالتفتَ إلى الجُنديَّينِ، وقال لهُما: أظُنُّ أنِّي أخطأتُ في اتِّهامِ هذه المرأةِ؛ فإنِّي لا أبيعُ هذا النَّوعَ من اللَّعبِ، فانصرَفا لشأنِهما، والتفتَ هوَ إلى الولدِ فاعتذرَ إليه وإلى أمِّهِ عن خشونتِهِ وشدَّتِهِ، فشكرتْ لهُ فضْلَهُ ومروءَتَهُ، وجبينُها مُبلَّلٌ عرقًا؛ حياءٌ من فِعْلَتِها، ولم يفارقْهما حتَّى أسدى إليهما منَ النِّعمِ ما جعلَ عيدَها أسعدَ وأهنأَ ممَّا كانا يظنَّان.

حَسْبُ البُؤساءِ مِن مِحَنِ الدَّهرِ وأرزائِهِ أنَّهم يقضونَ جميعَ أيَّامِ حياتِهم في سجنٍ مُظلمٍ مِنْ بُؤسِهِم وشقائِهم، فلا أقلَّ مِنْ أنْ يتمتَّعوا برؤيةِ أشعَّةِ السَّعادةِ في كُلِّ عامٍ مرَّة أو مرَّتينِ.

١) هات مُرادف الكلمات الآتية:

يطرقهُ: _____

يترسَّم مواقع أقدامها: _____

اعتقل: _____

تساومُ: _____

أسدى: _____

اليقظة: _____

٢) ما المُشكلة الَّتي عانتْ منها المرأة حال مُساومتها لصاحب الحانوت؟

_____

_____

_____

٣) يُقالُ: "الضَّرورات تبيحُ المحظورات". هلْ تُؤيِّد هذا القول في ظلِّ ما جاءَ في النَّصِّ.

_____

_____

_____

٤) هلْ تُؤيِّد اعتقال الجُنديَّينِ للمرأة؟ وضِّح رأيك.

_____

_____

_____

٥) جاء في النَّصِّ: "توجَّه صاحبُ الحانوتِ مرَّةً إلى الولد ومرَّة أخرى إلى الأمِّ". لماذا؟

_____

_____

_____

٦) لو كُنتَ مكان صاحب الحانوت هل ستخطو الخُطوةَ الَّتي خطاها كي يُنقذ المرأة من مرارة الاعتقال؟ وضِّح موقفك.

_____

_____

_____

_____

٧) ما العبر المُستفادة من النَّصَّ.

_____

_____

معلّمة المادَّة: أجنيه فلَّاس **مُنسِّق المادَّة: د. عمر السّعودي**